Al-Musheer (New York), 13 June 1900, Vol. 6 [No. 30], p. 505
"Al-Islah Moves Away from New York" المشير

الكوكب الافي تحرير الجريدة واما ادارة المشير فمستقلة في عنوانها المعلوم

نيويورك — سرني اهتمام بعض افاضل الانجيليين في نيويورك بتأليف لجنة تسعى لحاجج الكنيسة هنا واسال للقائمين بالعمل ان يتوفقوا الى كل خير

ماكوريس — كتب الي حضرة الماجد الخواجا ميخائيل مرجس الخوري فارس من ماكوريس ان رجلاً اسمه ميخائيل خوري البيطار من قضاء عكار احتال في جزائر الهند الغربية واختلس من احد مصارف العاصمة مالاً كثيراً ثم احتال على الخواجا يعقوب يخائيل مرعب بقيمة ١٠٤ ليرات وكذلك على حضرة الماجد الخواجا قبلان سعدالله من تجار نيويورك بالفي ريال واوصل اذى احد الو الى كثيرين غيرهم. فانا انشر اسمه واحد الشاكرا صاحب الرسالة الاديب على افادته لان تشهير اسم المختلس المحتال يجمع بين فائدتين كف شره عن الناس وسلامة التجارة والمعاملة

مانيلا — اطلعت على امر مطبوع يصدره حاكم مدن الفيليبين يظهر منه ان الاحكام ستالك عرفية وهذا نص الامر (من ٣٠ نيسان يسمح لاهالي ايلو ايلو بالبقاء في اسواقها الى الساعة العاشرة بدون تذاكر ومن بعد مضي تلك الساعة يضطر كل واحد منهم الى تذكرة تسمح له بالخروج من منزلو)

انتقال الاصلاح من نيويورك

اهنئ حضرة الرصيف الفاضل شبل افندي دموس صاحب جريدة الاصلاح بعقد خطبته على الانسة ادما كريمة جناب الوجيه الخواجا بدارة سالم في فورتوين انديانا وسيتم عقد قرانهما بعد اسبوعين جعل الله زواجهما مقروناً بالخيرات والهناء والنعيم والصفاء

ثم ان حضرة الرصيف الفاضل قرّر ان يكون العدد الذي يصدر من جريدته يوم العيد القادم اخر ما يصدر منها في نيويورك ثم تستقر غيوم النسامي واعداد ادوات الطبع ضمني غياب القمر او نحو ذلك و يعود الى الظهور امضي ذكاء واكبر حجماً وافخر مادة من مركز ادارته الجديد في فورتوين او توليدو ولصاحب الاصلاح في عدد يوم السبت مقالة عن الاسباب التي حملته على هذه الهجرة تراجع في حملها. فالمشير يودع الاصلاح على امل اللقاء و يدعو له بالنجاح في الانتقال « فالحركة فيها بركة » ولا اشك ان الجريدة التي نشأت على حب الحرية وخدمت الاحرار وضربت على يد الظالم في نيويورك تحافظ على خطتها اينما كانت فعلى الطائر الميمون ايها الرصيف انتقالك وعلى الرحب والسعة عود جريدتك

و بعد فان لي كلمة الى رصيفي لا يقولها له سواي مع ان الجميع يشعرون بها

ان الحرية محتاجة الى اعوان والاصلاح من خيرة اعوانها ولكن في وسع حضرتو ان ان يخدم الوطن والحرية بمقالاتو على صفحات الجرائد الاخرى واذ قد قرّر تعطيل جريدتو موقتاً فلماذا لا يلغيها مطلقاً لماذا لا يلغي جريدته الغاء تاماً لماذا لا يترك الصحافة لماذا لا يلغي ادارته و يمزق دفاتره و يعطل اورافه و يودع قرّاء جريدتو

بعض الناس مني قراءة هذا البيان الصريح يتوهمون ان المشير يكره بقاء الاصلاح ولكن صاحب الاصلاح ادرى. انا اطلب الغاء جريدتو لانه يستطيع توجيه همه الى وجهة اخرى تعود عليه بالفائدة الحسية و في الوقت نفسه يبقى خادماً للحرية بمقالات افلامو في الجرائد الاخرى، فكل جريدة تقبل بكل سرور مقالات (شبل دموس) لان وجود اسمه في مقالة يضمن قبولها واقبال القرّاء عليها الا ان القوم عندنا يحبون القراءة ولكنهم يظنون ان ليس لها قيمة مالية فلو مزّق دفاتره انما يمزق دفاتر الديون ولو الغى جريدته فانما يكون قد منع النفع عن قوم طالما استفادوا من مطالعتها وما استفادت من جيوبهم

لا اعرف كيف اقول ما اضمران رصيفي يدرك مقاصدي انه اذا كان قد توفق خارج نيويورك الى سبيل للعمل التجاري فليترك العمل الصحافي لانهما لا يجتمعان. ان صاحب الاصلاح اذا صرف همه الى التجارة صار في مقدمة غنياً وهو قد صرف همه الى الصحافة وقاسى المشاق في خدمة وطنو فانفق عليها ما جمعه من قبل وخسر وطنه وامتنع عليه الاهل والاخوان والوطن ثم لم يربح من الناس الا « عنارم » ايها الرصيف الذكي دع عنك الصحافة وانصرف الى التجارة مزق دفاترك ولكن لا تكسر قلمك فانت اذا تاجرت وكتبت تكون قد ارتحت وخدمت في وقت واحد نفسك ووطنك اذ ذاك نقدر ان نقول في مقالاتك ما لا يقدر ان تقوله وانت صاحب جريدة لان سيطرة الجهال على الكاتب الشرقي قوية يعززها ذلك المبلغ القليل الذي هو قيمة الاشتراك ذلك المبلغ القليل الذي اذا دفعه لك المشترك يحسب انه اشترى قلمك وفكرك وجريدتك وفاتهُ انهُ يأخذ منك خدمة سنة وجهاد ليال واهتمام ايام ومن الورق والحبر والبوسطة والعمل نصف ما يدفعه

يشتركون عندنا في الجرائد و يظنون انهم اصحاب حق فيها و يتوهمون انهم اصحاب اسمها ولهم حق السيطرة على اراء المحرر هولاء هم الذين تريد ان تضحي لخدمتهم مالك الاتي كما ضحيت مالك الماضي والعاقل من اعتبر والصديق الصادق من انذر والسلام

دعوى

ادعت الحكومة العثمانية ان قنصل اميركا في القدس نشر في الجرائد بعض مقالات طعن فيها على تركيا وطرق الاتراك العسكرية في معاملة المسيحيين في اورشليم ولذلك طلبت من حكومة اميركا عزله فاجابتها ان القنصل ليس من شكوى منه الدولة العثمانية قبل ان صار في عداد مأموري الحكومة والحكومة لا تعتبر انهُ مسئول عن شيء فعله قبل ان دخل خدمتها